

المحاضرة:

المقابلة كتقنية بحث سوسيولوجية لجمع البيانات

:الأهداف العامة: في نهاية الدرس يتمكن الطالب من*

- التعرف على مفهوم المقابلة في البحث السوسيولوجي ومعرفة بدقة خطوات إجرائها
التعرف على أنواع المقابلة ومزاياها وعيوبها -

معرفة بدقة كيفية إعداد دليل مقابلة حول موضوع معين -

*** تمهيد:**

تعتبر المقابلة في البحث العلمي وسيلة لجمع وتسجيل المعلومات من المجال الاجتماعي وذلك بقصد تحقيق فرض معين بالذات أو التمهيد لدراسة بحث تجريبي وفيما يلي سوف نتطرق إلى مفهومها وخطوات إجرائها ومزاياها وعيوبها.

-المقابلة في البحث السوسيولوجي –الفهوم والأهمية 1.

تحتل المقابلة مركزا هاما في البحث السوسيولوجي وتعتبر من الأدوات الأساسية، الأكثر استعمالا وانتشارا في الدراسات التجريبية وذلك حول الموضوع المراد دراسته.

2. خطوات إجراء المقابلة: للمقابلة عدة خطوات نذكرها باختصار

تحديد أهداف المقابلة -

- تحديد الأفراد المراد مقابلتهم وهم عينة من المجتمع الأصلي.

- التأكيد على سرية المعلومات والبيانات التي يدلي بها أفراد العينة.

- تحديد دليل المقابلة (الأسئلة).

- تدريب المقابلة (التدريب على المقابلة باختيار مجموعة من الزملاء).

- أثناء التمثيل الفعلي للمقابلة (يجب على الباحث ان يشعر المقابل بأهمية البحث، مع

التأكيد على ان المعلومات تستعمل لأغراض البحث فقط.

- تسجيل المقابلة.

2. أنواع المقابلة: يمكن تصنيفها إلى نوعين كالآتي:

* المقابلة المقتنة:

وفيه يضع الباحث أسئلة كل محور في المقابلة أو بعضها منها.

* المقابلة الغير مقتنة:

بحيث لا يضع الباحث أسئلة المحاور ولكن فقط يحدد محاور الحديث عن الموضوع.

3. إستنتاج:

نستنتج أن اختيار المقابلة بنوعها يعود الى طبيعة الموضوع المحدد وغير المتشعب الذي يستطيع الباحث فهم جميع أبعاده، وبالتالي حصرها في أسئلة، ولكن هنالك الموضوع الذي لا يستطيع الباحث حصر أبعاده ولذلك يترك الحديث مفتوحا، وبالتالي فهو بحاجة الى المقابلة الغير مقتنة في هذه الحالة.

4. مزايا وعيوب المقابلة

* مزاياها:

- تعتبر التقنية الوحيدة التي تؤخذ الإجابة بواسطتها مهما كان حال المقابل معه (إذا كان المقابل لا يقرأ فيقرأ له المقابل المسؤول، إذا كان المقابل معهم من غير الراغبين في الإدلاء عن آرائهم كتابة، إذا كان المقابل معهم أطفالا أم من المصابين أو العجزة).

- تساعد الباحث في الوصف الكيفي للوقائع.

- تساعد الباحث في الوقوف بنفسه على الظاهرة المراد دراستها.

* عيوبها:

- يواجه الباحث صعوبات عدة نابعة من رغبة المبحوث في تضخيم الأحداث.
- تعتبر المقابلة أعلى التقنيات من ناحية التكاليف من ناحية تدريب واختيار الأشخاص الذين يقومون بالمقابلة ودفع أجورهم ومصاريف تنقلهم أثناء مقابلة الأشخاص المعنيين.
- تحتاج المقابلة إلى وقت كبير لتحديد المواعيد وجهد شاق للحصول على البيانات اللازمة.

5. تمارين الخروج:

وتشمل إعطاء مثال توضيحي حول كيفية إعداد دليل مقابلة:

دليل مقابلة حول: الممارسات السوسيولوجية في الجامعات الجزائرية

موجه لطلبة سنة ثانية علم الاجتماع

- * ما رأيك في وضعية الممارسة البيداغوجية في قسم علم الاجتماع؟
- * هل ترى أن هناك علاقة بين تخصصك الجامعي وبين مستقبلك المهني؟
- * هل تستجيب (تشارك بالحضور) للتظاهرات والنشاطات العلمية وما سبب ذلك؟
- * هل تعتقد أن هذه النشاطات مفيدة لك
- * ماهي الأساليب البيداغوجية المفضلة لديك؟
- * هل تواجهك مشكلات في القسم؟ ماذا تقترح؟

شكرا على تعاونكم

***خاتمة: نخلص في أن أداة المقابلة في البحث السوسيولوجي تعد من بين الأدوات العلمية تعتمد كثيرا في البحوث التجريبية، الدراسات الاستطلاعية، بمعنى أن لها وظائف متعددة في البحث العلمي كمعرفة العلاقة بين متغيرين (المعرفة القائمة بين الرئيس والمرؤوس، بين الطالب ومدرسيه) علاوة على ذلك فهي دراسة ضرورية قبل إجراء البحث الميداني.**